الترقيم الدولي
ISSN 1998-6424

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة
ديالى

مركز
أبحاث
الطفولة
والأمومة

الكتاب السنوي

لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس و الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

الكتاب السنوي لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

609لسنة 2006

الترقيم الدولي

ISSN 1998-6424

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س في ٢٧/ ٨/ ٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا بإذن المركز

رئيس التحرير

أ. د. أخلاص علي حسين

مدير التحرير

أ.م. د. مؤيد حامد جاسم

أعضاء هيئة التحرير

أ.م. د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م. د. فرات امين مجيد

م. م. رشا روكان اسماعيل

سكرتير التحرير

أ.م . وفاء قيس كريم

المراجعة اللغوية

أ . د. غادة غازي عبد المجيد

الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

الهيئة الاستشارية

أ. د. مهند محمد عبد الستار	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. ئاسو صالح سعد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	
أ. د. لطيفة ماجد محمود	جامعة ديالى	كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. فتحي طه مشعل	جامعة الموصل	كلية التربية الاساسية

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ثبت المحتويات

كلمة السيد رئيس المؤتمر..... ز- س
اهداف المؤتمر ومحاوره..... ش
اللجان المشرفة على المؤتمر..... ص-ض
الباحثون المشاركون في المؤتمر ..... ذ-ر

الشعور بالاغتراب النفسي لدى الأمهات البديلات للأطفال في دور الأيتام
أ.د اخلاص علي حسين أ.م.د سناء علي حسون ١٧-٣٠

قراءة نفسية لمفهوم الطلاق العاطفي / مدخل نظري
أ.د. بشرى عناد مبارك أ.د. زهرة موسى جعفر.....٣١-٤٢

الطلاق العاطفي (أسبابه ومعالجاته) من وجهة نظر الازواج أنفسهم .
أ.د. حاتم جاسم عزيز.....٤٣-٦٠

المشكلات التي تعاني منها امهات الصم والبكم وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم
أ.د خنساء عبد الرزاق عبد ٦١-٧٧

فاعلية التسويق الإلكتروني في توجه المرأة نحو الصناعات اليدوية
أ.د دينا السعيد أبوالعلا.....٧٨-٩١

الصمود النفسي لدى طالبات الجامعيات (الارامل)
أ.د سالي طالب علوان و أ.د امل كاظم ميرة.....٩٢-١٠٣

فاعلية الارشاد الاسري في الحد من مشكلات الطلاق العاطفي
أ.د عدنان محمود عباس المهداوي و م.د زينب هادي قدوري محمود..... ١٠٤- ١١٩

دور الأحكام الشرعية والقوانين الدولية في توفير الحماية للنساء والأطفال والشيوخ وقت الحروب
أ.د عماد أموري جليل الزاهدي ١٢٠-١٣٧

الآثار السلبية للإنترنت على المرأة والطفل وسبل علاجها
أ.د. قتيبة فوزي جسام الراوي.....١٣٨- ١٤٩

الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في ظل جائحه كورونا
أ.م.د اسماء عبد الجبار سلمان..... ١٥٠- ١٦٠

سوء وحرية استخدام الادوات الرقمية ودورها في تزايد حالات الطلاق دراسة في التنمية المهنية المستدامة
أ.م.د جعفر حسن جاسم الطائي..... ١٦١- ١٧٦

الدور القيادي المجتمعي للمرأة نحو بناء مفهوم التعايش السلمي- دراسة وصفية-
أ.م.د حسين حسين زيدان و م.م هديل علي قاسم..... ١٧٧- ١٩٢

برنامج تعليمي بتقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية النفسية نحو تعلم الجغرافيا الفلكية لدى الأطفال في ظل تحديات Covid- 19
أ.م.دعاء إمام غباشي الفقي..... ١٩٣- ٢٠٦

توظيف مستحدثات التكنولوجيا المعاصرة في مهارات اللغة العربية
ا.م.د رائد حميد هادي ٢٠٧- ٢٣٠

استخدام الأطفال لمنصات التواصل الاجتماعي: اليوتيوب انموذجا
ا.م.د سلام جاسم عبدالله و م.م طه محمد عبد الكريم..... ٢٣١- ٢٤٤

دور البرامج الإرشادية في الحد من مشكلة الطلاق في ضوء مفاهيم التوافق الزواجي والإرشاد **الأسري**
أ.م.د. سناء حسين خلف.....٢٤٥- ٢٥٨

الازدهار النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى الايتام في مرحلة الاعدادية
أ.م.د سناء علي حسون ٢٥٩- ٢٧٦

الدور القيادي للمرأة كمحرك أساس في عملية التنمية الاقتصادية
إ. م.د علياء حسين خلف الزركوشي.....٢٧٧- ٢٨٤

الاثار النفسية والاجتماعية للقانون المقترح لتعديل المادة (٥٧)على الطفل للفئة العمرية (٢-٦)
أ.م وفاء قيس كريم..... ٢٨٥- ٣٠٠

العوامل المؤثرة في حالات الطلاق في محافظة ديالى دراسة تحليله
م. أسماء عباس عزيز الدليمي و عمار احمد حميد.....٣٠١- ٣١٤

مكانة المرأة وحقوقها في القرآن الكريم والديانات السماوية – دراسة موضوعية
م.د إكرام نايف محمد و م.م عهود فاضل علوان ٣١٥-٣٢٦

جودة البرامج المعدة لصفوف رياض الاطفال في ضوء المعايير التكنولوجيا المعاصرة
م.د انتصار كاظم جواد.....٣٢٧-٣٥٢

الأسباب المؤدية إلى زواج القاصرات من وجهة نظر طالبات الجامعة
م : انتصار عبد الامير جبار الخالدي..... ٣٥٣- ٣٦٦

صراع الدور لدى المرأة العاملة وتأثيره على الاسرة
م.د. افتخار مزهر..... ٣٦٧-٣٧٦

مكانة الطفل في الاسرة والمجتمع بين الماضي والحاضر
م. د. بكر عبد المجيد محمد و م. د. ايمن عبد الكريم محمود..... ٣٧٧- ٣٨٩

ظاهرة عمالة الأطفال في مصر وسبل مواجهتها في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة
د. خالد صلاح حنفي محمود..... ٣٩٠-٤١٣

الأسى النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين التلاميذ الفاقدي الوالدين واقرانهم غير فاقدي الوالدين
م. عمر خلف رشيد الشجيري و م. سلام صبار مالك ٤١٤-٤٣١

عمالة الأطفال في المجتمع الجزائري
م.د. دريسي ثاني سلاف.....٤٣٢-٤٣٧

مشروعية عمالة الاطفال بين المواثيق الدولية والتشريعات العراقية
م.د حميدة علي جابر و م.م دعاء جليل حاتم.....٤٣٨-٤٥٣

قياس السعادة لدى لاعبات منتخبات المدارس الاعدادية
م . د . رشا عبد الرزاق عبد.....٤٥٤-٤٦٤

الوضع القانوني للأطفال في المناطق المحررة من داعش
م.د رجاء حسين عبد الامير.....٤٦٥-٤٨٢

العادات الغذائية الصحيحة للأطفال في الرياض الحكومية والاهلية
م.د. مروه صالح علوان كاظم الشمري.....٤٨٣-٤٨٨

اثر التفكك الاسري في نشوء الالحاد والشذوذ الفكري على الأبناء "منظور عقدي"
م. د. مريم مجيد عبد الله.....٤٨٩-٥٠٤

الحماية الدولية للمرأة من العنف
م.م ثريا هشام فاخر الكناني.....٥٠٥-٥١٦

صراع الدور الاجتماعي للمرأة المتزوجة العاملة بين البيت والعمل دراسة ميدانية
م.م رباب كامل محمود ٥١٧-٥٣٤

صراع الادوار لدى مدرسات المرحلة المتوسطة في محافظة بابل
م.م شيماء مجيد حميد بهية ٥٣٥-٥٤٦

المهام التربوية للام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها
م.م. هالة مجيد علي سلمان.....٥٤٧-٥٦٤

التأصيل القانوني لواجب رعاية المُسنات دراسة مقارنة
م.م محمد عبد الكريم م.م اقبال مبدر نايف ٥٦٥-٥٧٩

الاوراق البحثية

ورقة عمل الطلاق :انواعه ،اسبابه ، حلول ومقترحات
ا.د. امل كاظم ميرة.....٥٨١-٥٨٥

دور الارشاد الاسري في الحد من ظاهرة الطلاق
أ.م.د. جبار ثاير جبار و أ.د. بشرى عناد مبارك ٥٨٦- ٥٩١

الحرية المغلوطة والطلاق
أ. م. د. رفعت عبدالله جاسم..... ٥٩٢- ٦٠٢

الاثار السلبية لعمالة الاطفال
أ.د. سراب جبار خورشيد.....٦٠٣-٦٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...

السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلله الحمد أولا وأخيرا أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداولات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيسا وأعضاء وكانت القضايا الاولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

المحور الاول : اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل .

فيما تناول المحور الثاني: مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

المحور الثالث: دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

الرابع: مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

أخيراً: الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينير بها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة عليمة، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر-جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة عليمة..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كأن ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته و احتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل

وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكرا لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطا أو دعمهم وان كان معنويا ، فلكم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام...
والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر
أ.د اخلاص علي حسين
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعيه ان الازمات والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر ؛إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية تثمينا وتقديرا لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

محاور المؤتمر

المحور الأول : آثار الحروب والازمات الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرآه والطفل.

المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.

المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية

المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

لجان المؤتمر

اللجنة العلمية

ا.د. بشرى عناد مبارك	**رئيساً**	**جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية**
أ.د. اياد هاشم محمد	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد
ا.د. لطيفة ماجد محمود	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. زهرة موسى جعفر	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ..د. خنساء عبد الرزاق عبد	عضوا	مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة
أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان	عضوا	رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة
أ.م.د. سناء حسين خلف	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. سيف محمد رديف	عضوا	وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية
أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين	عضوا	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ.م.د. صابر طه يس	عضوا	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية
ا.م.د حذام خليل حميد	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

اللجنة التحضيرية

أ.م.د. سلام جاسم عبدالله	**رئيساً**	**رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية**
أ.م.د. مؤيد حامد جاسم	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
أ.م.د فرات امين مجيد	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.د هيام سعدون عبود	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. عمار موسى جعفر	عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى
م.م رشا روكان اسماعيل	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة
م. رعد ذياب خلف	عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى
ر. مترجمين عصام سرحان ذياب	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
م. بايولوجي عبدالله سامر عدنان	عضوا	جامعة ديالى / كلية العلوم

اللجنة الاعلامية

ا.م.د. أحمد عبدالستار حسين	**رئيساً**	**رئاسة جامعة ديالى**
منصور خضير سكران	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
اسعد سحاب مطر	عضوا	رئاسة جامعة ديالى

لجنة التشريفات

ا.م رجاء حميد رشيد	**رئيساً**	**كلية الفنون الجميلة**
م.د غصون فائق صالح	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. أسماء عباس عزيز	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.مدير نهاد محمد شهاب	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. مدير همام اكرم محمود	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
مترجم صدام علي مهدي	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
السيد احمد شاكر سلمان	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة

سكرتارية المؤتمر

ا.م. وفاء قيس كريم	**رئيساً**	**رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة**
المهندس علاء عبادي حميد	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
مبرمج ضحى عبد الكريم طه	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة

الكتاب السنوي لمركز أبحاث الطفولة والأمومة ISSN 1998-6424
المجلد الثالث عشر – عدد (١) بوقائع المؤتمر- البحث الثامن عشر (٢٧٧- ٢٨٤)
٢٩-آذار-٢٠٢٢

الدور القيادي للمرأة كمحرك أساس في عملية التنمية الاقتصادية

علياء حسين خلف الزركوشي

استاذ مساعد دكتور- جامعة ديالى- كلية الإدارة والاقتصاد

المستخلص:

تسعى الورقة البحثية الى إرساء أسس للتمكين القيادي للمرأة من خلال شبكات الأمان الاجتماعي وحسابات التوفير والوصول الرقمي إلى الشبكات الاجتماعية، مع مجموعات الدعم الاجتماعي التي تقدم نماذج رائدة ودعم لتوطيد الأرضية التي تستطيع من خلالها النساء الصعود للوصول إلى الفرص المرجوة، من خلال تحويل مسار جميع أدوات الدعم المتاحة وتحسين فرصن لتحقيق تكافؤ في المجالات على نحو يؤدي إلى تحسين حياة المرأة، في إطار أنظمة السوق حول كيفية الجمع بين هذه العوامل على نحو يؤدي إلى إطلاق الطاقات الكامنة لإحداث التغيير، وتكمن مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي. وهو كيف يمكن الرفع من كفاءة المرأة في مجال القيادة وتنمية المشاريع؟ وما هي التحديات التي تواجه المرأة العراقية والتي تحول دون تفعيل دورها في بناء الاقتصاد بشكل يتكامل مع دور الرجل؟ وما هي أسباب إبعادها عن مراكز صُنع القرار؟ وتقسم الورقة البحثية الى ثلاث محاور يتضمن المحور الأول القيادة (المفاهيم والخصائص والابعاد)، وجاء المحور الثاني المقومات الداعمة للدور القيادي للمرأة، وتناول المحور الثالث التدابير للنهوض بواقع المرأة باتجاه القيادة، وتم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية : القيادة ، المرأة ، التنمية الاقتصادية.

Abstract:

The research paper seeks to lay the foundations for women's leadership empowerment through social safety nets, savings accounts and digital access to social networks, with social support groups that provide pioneering models and support to consolidate the ground through which women can rise to reach the desired opportunities, by diverting the path of all tools Available support and improving opportunities to achieve equality in fields in a way that leads to improving women's lives, within the framework of market systems on how to combine these factors in a way that leads to the release of the latent energies to bring about change, and the research problem lies in the main question, which is how to raise the efficiency of women in Leadership and project development? And what are the challenges facing Iraqi women that prevent them from activating their role in building the economy in a way that integrates with the role of men? What are the reasons for their removal from decision-making centers? The research paper is divided into three axes, the first axis includes leadership (concepts, characteristics and dimensions), the second axis came to the elements supporting the leadership role of women, and the third axis dealt with measures to advance the status of women towards leadership, and conclusions and recommendations were reached.

Keywords: leadership, women, economic development.

المقدمة:

إن الدور القيادي للمرأة يُشكل تحدياً إذ تقف أمام المرأة معوقات يصعب تخطيها ويمنع وصولها إلى المناصب القيادية العليا في الشركات والمنظمات وتبدأ النساء من أجل مواجهة تلك العقبات في المستويات الإدارية الدنيا نتيجة مجموعة من العوامل الهيكلية في داخل المؤسسات أو الشركات فضلاً عن القيود الاجتماعية والثقافية وفي بعض الأحيان تكون النساء هي التي تتردد في تولي المسؤوليات على مستوى أعلى مما ينتج عن عدم تمكن النساء من تطوير حياتهن المهنية مقارنة مع الرجال ، وعندما تتمكن المرأة من تحقيق مناصب إدارية واقتصادية مرموقة المستوى فهي غالباً ما تجد نفسه في وظائف الدعم الإداري التي لا تؤدي إلى وظائف إدارية على مستوى أعلى ، وتشير الدراسات والبحوث العلمية إن المرأة قادرة على تحقيق نجاحات في صنع القرار وان تُسهم بشكل فعال لتعزيز نتائج الإعمال وبالتالي تسارع النمو الاقتصادي

المشكلة:

المرأة نصف المجتمع ونصف موارده البشرية من هنا تكمن أهمية دورها في القيادة والنهوض بالاقتصاد ورغم أن المرأة العراقية اقتحمت مجالات عدة كانت إلى عهد قريب حِكرا على الرجل لعل من أهمها مجال الإدارة والأعمال إلا أن صعوبات كثيرة لازالت تُعيق عملها وتُقلص من دورها ولعل هذا ما دفع ببعض الهيئات المختصة المحلية منها والدولية إلى بحث سبل تفعيل دور المرأة في الاقتصاد ومساعدتها في تخطي هذه الصعوبات، ونحن أمام تساؤلات عديدة، كيف يمكن الرفع من كفاءة المرأة في مجال القيادة وتنمية المشاريع؟ وما هي التحديات التي تواجه المرأة العراقية والتي تحول دون تفعيل دورها في بناء الاقتصاد بشكل يتكامل مع دور الرجل؟ وما هي أسباب إبعادها عن مراكز صُنع القرار؟

الفرضية:

إن دور المرأة بدا في التنامي في السنوات الأخيرة بشكل واضح واخذ يشمل العديد من المجالات وذلك بعد أن دعمته مجموعة من المكاسب على الصعيد السياسي والاجتماعي والثقافي والمهني ، ولكن الدعوة إلى زيادة المشاركة الاقتصادية والإدارية والثقافية للمرأة وتعظيم دورها في مواقع صنع القرار لم يعد مطلبا خاصاً بالمرأة فحسب بل هو متطلب من متطلبات التنمية المجتمعية من اجل ضمان حقوقها واحتياجاتها وقدرتها على القيام بأدوار إدارية وقيادية يكون فيها الولاء للإنجاز وليس الأوضاع الموروثة بقدرة الرجال.

الهدف:

تهدف إلى رصد وضع المرأة في سوق العمل والأنشطة الاقتصادية وتحديداً في مجال إدارة الإعمال في العراق وفي محاولة لتصدي للتحديات والاستفادة من الفرص والتطورات المتعلقة بضرورة ولوج المرأة في سوق العمل والمضي قدماً نحو إعطاء الفرص للمرأة في الإدارة وصنع القرار.

الأهمية:

تكمن أهمية الورقة البحثية في إيجاد فرص عمل للمرأة من خلال تفعيل تحسين آفاق دخول القوى العاملة والوصول إلى المناصب الإدارية والإعمال القيادية وهذا يعتمد على المزيد من التعليم وتنمية القدرات والمواهب بما في ذلك تعزيز تدابير دعم التقدم الوظيفي للمرأة.

المنهجية:

اعتمدت الورقة البحثية المنهج الاستقرائي بأسلوبه الوصفي التحليلي اعتماداً على الإشكال البيانية.

المحور الاول/ مفهوم القيادة ومهاراتها (التأصيل النظري)

أولاً: مفهوم القيادة

يختلف مفهوم القيادة وطبيعتها، وذلك حسب العصور التي قامت فيها بحوث القيادة وتطور العلوم الإنسانية وان تطور هذه العلوم وتقدم بحوثها ونتائجها كل ذلك له شأن كبير في الوقوف على حقيقة القيادة وطبيعتها كما لا يزال هناك اختلاف في الرأي حول صالحية نظريات القيادة في تعميق المفهوم الاداري لموضوع القيادة اذ درجة الاتفاق والاختلاف عميقة بين نظرية واخرى وخاصة بين نظريات العلاقات الإنسانية ونظرية الموقف (الظرف) ، ونظرية الاكتساب (تدريب الافراد (ونظرية التنظيم الاجتماعي)، ونظرية التوازن التنظيمي ونظرية السمات، وهكذا يرى البعض ان القيادة خاصة من خواص الجماعة ويمثل فيها القائد مكانا او مركزا او وظيفة على رأس الجماعة ليحقق لها اهدافها بالطريقة التي تريدها والأسلوب الذي يلائمها او يقوم بنشاط معين يعتبر ذا اهمية خاصة للجماعة ومتفقا مع امالها وتطلعاتها والبعض الاخر ، يرى ان القيادة خاصة من خصائص الفرد اذ يتسم القائد بصفات معينة تهيء له ان يتبوأ مكانا على رأس الجماعة أيا كانت اهدافها واهدافه اخرين يرون ان القيادة ترتبط بالموقف الذي تواجهه الجماعة فحينئذ يبرز من بين اعضائها من يستطيع ان يواجه ذلك الموقف وانطلاقا من تأثر القيادة بالفرد او بالجماعة يمكن تبويب نظريات القيادة الى :

١- نظرية السمات.
٢- نظرية الموقف.
٣- النظرية التفاعلية.

ثانياً: خصائص المهارات القيادية

المهارات القيادية ومواصفات القائد الناجح تتطلب القيادة الادارية الجيدة توافر عدد من المهارات القيادية التي تجعلها قادرة على اداء دورها بالشكل المطلوب وبصفة عامة ينبغي ان تتوافر لدى القائد الاداري الناجح المهارات الآتية: على الموقع الالكتروني. (١)

- المهارات الانسانية: وهي القدرة على التفاعل والتفاهم مع الناس والقدرة على خلق فرص العمل كفريق بين الافراد العاملين في المنظمة انطلاقا من العلاقات الإنسانية والتي هي جزء لا يتجزأ من العمل اليومي للمدير وبالتالي تصبح المهارة الإنسانية شرطا يجب توفره في المدير.
- المهارة الفنية: ويقصد بها معرفة وفهم المدير لنوع وطبيعة العمل الذي يقوم به مثال على ذلك مدير الحسابات يفترض ان يكون ذو دراية بقواعد المحاسبة واصولها ومدير الافراد والخدمات الادارية يفترض ان يكون ذو خبرة في ادارة الموارد البشرية ومعرفة مشاكلها.
- المهارة الفكرية: وهي قدرة المدير على تصور الامور ورؤية الابعاد الكاملة الي مشكلة اي قدرته على تصور العلاقات بين العوامل المختلفة التي تعمل في ظلها المنظمة التي يديره ولذلك أكد الواقع العملي للأجهزة الادارية ان من اهم المواصفات المطلوب توافرها في القائد الاداري لكي يستطيع ادارة منظمته بنجاح هي :

أ. القدرة على وضع الاهداف الأساسية للمنظمة وتوجيه المرؤوسين باتجاه تحقيق تلك الاهداف .
ب. القدرة على قيادة المنظمة باتجاه اهدافها المرسومة وفق الخطة المعدة بأسلوب علمي ومبرمج.
ج. القدرة على تطوير واقع السياسات المتعمدة في مكان عمله بما يواكب التطورات الحديثة والجارية في العلم والتكنولوجيا .

د. الاعتماد على الاشراف والسيطرة الكاملة على العمليات الأساسية التي تجري في المنظمة وامتلاكه تصور واضح بان امور منظمته بمختلف جوانبها تسير وفق الاصول وحسبما هو مقرر ومرسوم .
هـ. القدرة على التعرف على مشاكل ومعوقات العمل قبل وقوعها .
و. القدرة على حسن توزيع المسؤوليات وتقسيم العمل وتفويض السلطات على مرؤوسيه ومتابعة حسن تنفيذها .
ز. الاستعداد الكامل لسماع مرؤوسيه وتبادل وجهات النظر معهم والاطلاع على مقترحاتهم واحترام آرائهم واشعارهم بالدور الفعال الذي يقومون به في التخطيط والتنفيذ والمتابعة .

المحور الثاني/ المرأة القيادية وفق رؤية مجتمعية

ان تعزيز دور المرأة وتعظيم مساهمتها في المجتمعية ينطلقان من ايمان راسخ بأن الارتقاء بأوضاع المرأة العاملة يشكل ركيزة اساسية من ركائز التطور المجتمعي والبناء التنموي، ان التحولات التي شهدها العالم وخلقتها سياسة العولمة وتحرر المبادلات التجارية وبرامج التكيف الهيكلي ، وتطور التكنولوجيا والاتصالات فرضت تحديات جديدة على المرأة تستوجب بإلحاح شديد يعمق الوعي بقضايا واهمية دورها في النهوض بالمجتمع والارتقاء به ، ويعتمد هذا الدور بفاعلية واهمية على مدى قدرة على التعبير عن رأيها الامر الذي ساعدها في بلورة شخصيتها وزيادة وعيها بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع , وتنامي مساهمتها في التطوير والتغير فبالرغم من التغيرات والتغييرات الجذرية ذات العلاقة بالمرأة والعوامل المهنية لعملها بما فيها التأهيل والتعليم وازدياد اعداد العاملات ومزاولة المرأة مختلف مجالات العمل ومشاركتها السياسة والتغير الإيجابي في اتجاهات افراد المجتمع نحو عملها ونحو مكانتها ، ورغم الدراسات التي تثير كفاءة المرأة وفي المجتمع فأن الفجوة ما زالت واسعة بين امكانات المرأة وقدرتها على ما تطمح اليه من جهة وبين ما يجده الواقع العملي مؤسسياً وادارياً تمثيل غير المتكافئ أكثر انتشاراً اما في الدول النامية فما زالت الظاهرة ليس على المستوى الاداري، وانما على كافة المستويات وبرغم حجم نظاماً المحاولات لحجب المرأة وفقدان الفرص والاعتراف بقدرتها والتخطيط لشغل مناصب ادارية رئيسة ومنها رواتب متدنية، وترويج الاعتقاد الذي بين ان المرأة بطبيعتها وانما مهتمة بحياتها الشخصية أكثر من العملية وليس هي عاطفية جداً لديها الأبداع والتجديد في بناء المجتمع. على الموقع الالكتروني: (2)

أولاً: تحديات الدور القيادي للمرأة

هنالك العديد من الحواجز التي تعوق قيادة المرأة، ويأتي من بين القضايا الأكثر شيوعاً التصورات النمطية القديمة القائمة على النوع الاجتماعي والتي في ظلها يكون متوقعا من الرجال والنساء أداء أدوار اجتماعية واقتصادية مختلفة، وهناك أمران آخران مثيران للقلق، ألا وهما المسئوليات الأسرية والثقافة المؤسسية التي يهيمن عليها الذكور ،فهذه الأمور تتأثر إلى حد كبير بالأعراف الثقافية والدينية والاجتماعية التي تعود إلى قرون مضت، فقد جرى العرف على اعتبار تولي مناصب الإدارة ومباشرة المشروعات التجارية وصنع القرارات في الحياة العامة من المجالات التي يختص بها الرجال ، وكان لتلك الأعراف تأثيرها كذلك على المناهج التعليمية وسياسات التوظيف وبالتالي التأثير على تولي المرأة للمناصب القيادية .(٣)

جدول (١)
معوقات تشكل حواجز لقيادة المرأة

ت	تصنيف الحواجز في قيادة المرأة
١-	تحمل المرأة مسئوليات أسرية تفوق الرجل.
٢-	انعدام السياسات والبرامج المعنية بالمساواة في الشركات
٣-	التصورات النمطية ضد المرأة
٤-	عدم ملائمة قوانين العمل وعدم التمييز.
٥-	النظر الى الإدارة بشكل عام حكراً للرجل.

ثانياً: مقومات المرأة القيادية.

- اكتشاف القيادات النسائية الشابة وذلك بالتفاعل والتواصل والاستماع للأفكار المبدعة وتشجيعها على البحث والاختراع في المدارس والجامعات.
- تمكين هذه القيادات النسائية من خلال تنويع المجالات وتوسيع رقعة الاختيارات التخصصية للمرأة في التعليم العالي لتأهيلها وإعدادها لدور أكثر فعالية وتنوعاً في المجتمع والنشاط الاقتصادي ، لمواكبة متطلبات التقدم والتطور الذي تشهده المملكة في المجالات المختلفة .
- تطوير المهارات الشخصية من خلال برامج التدريب والتعليم المستمر وتشجيع المبادرات الإبداعية وبث الثقة في النفس.
- توعية المجتمع عن طريق الإعلام والمؤسسات الحكومية بضرورة إشراك المرأة كعضو فاعل في المجتمع وبث روح التفاؤل في الأجيال القادمة.
- وضع الآليات الصحيحة لإمكانية تطبيق القرارات الحكومية الصادرة بخصوص تعزيز دور المرأة في المؤسسات الحكومية والخاصة مثل المرونة في إجراءات تنقل السيدات بين المدن المختلفة وخاصة ذوي المناصب القيادية، وتطوير الخدمات المساندة من وسائل تنقل بديلة للمرأة، وأيضاً إنشاء دور حضانة في هذه المؤسسات.
- منحها الصلاحيات الكافية والمهام والمسؤوليات و الالتزام بالاحتراف والمثابرة، لكي تتمكن المرأة من المشاركة بفعالية في صياغة القرارات في مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة .
- زيادة عدد المؤسسات التي تقدم الدعم الاستشاري والمعنوي بخصوص حاضنات الأعمال وتوعية المرأة بعقود العمل وما تنص عليه البنود من حقوقٍ لها والتزامات عليها.
- تسهيل الأنظمة والإجراءات التي تعتبر بعضاً منها من أهم العقبات المعيقة لتطور مجال الاستثمار للمرأة، والذي يعتبر الإسهام الحقيقي في تنمية الاقتصاد وإتاحة الفرصة الأكبر للمرأة لاستثمار مدخراتها الكبيرة المعطلة.

المحور الثالث: التدابير للنهوض بواقع المرأة باتجاه القيادة

١- هنالك مجموعة من التدابير ويمكن تصنيفها حسب الأولويات تحت ثلاث ركائز، وهي:

الشكل (١) ركائز النهوض بواقع المرأة

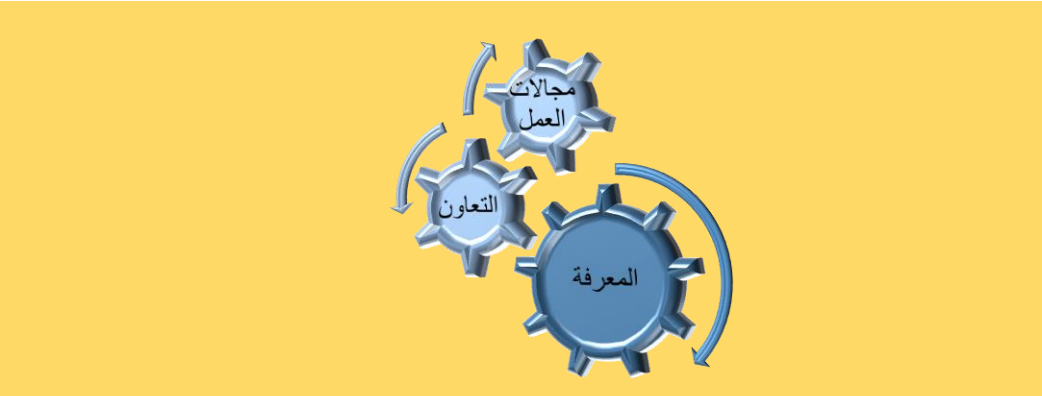

المصدر: من اعداد الباحثة

، وترتبط هذه الركائز أعلاه وتتداخل مع بعضها البعض ومن الضروري أن يكفل بعضها البعض. وتشمل الركائز الثلاث الأنشطة التي تركز على:(٤)

١- تفسير البيانات من أجل تعزيز أثر الإصلاحات وفوائد تقديم الخدمات للمرأة.
٢- ودعم السياسات والبرامج التي تعزز عمل المرأة وريادتها للأعمال نحو اقتصاد قائم على مستقبل العمل، ويتسم بقدر أكبر من المساواة
٣- العمل مع مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة للاستفادة من الزخم على صعيد التغيير نحو تحقيق المساواة بين الجنسين، ومن الأمثلة على ذلك تحسين فرص حصول صاحبات المشاريع على الخدمات الفنية والمالية، وتعزيز دور المرأة في الاقتصاد الرقمي.

وبالنظر إلى تعدد الأزمات، فإن الحلول الإبداعية الهادفة إلى تحسين فرص حصول المرأة على التمويل وإتاحة وصولها إلى الأسواق الدولية من شأنها أن تعزز من قدرة المرأة على الصمود ، من شأن الاستثمار في رعاية الأطفال الإسهام في الارتقاء بمستوى النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، وتحسين تراكم رأس المال البشري، وتعزيز النشاط الاقتصادي للمرأة، وقدرتها الواضحة على تنظيم الاجتماعات، وتعزيز الدور القيادي للمرأة يتطلب الارتقاء بمستوى التمثيل للمرأة في مجالات صنع القرار وتقديم دعم أكبر للقيادات النسائية الشابة في الاقتصاد والسياسة، وينبغي بذل هذه الجهود بالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية والشبكات المهنية.

الشكل (٢) المرأة القيادية ومساهمتها الفاعلة في توسيع الاقتصاد

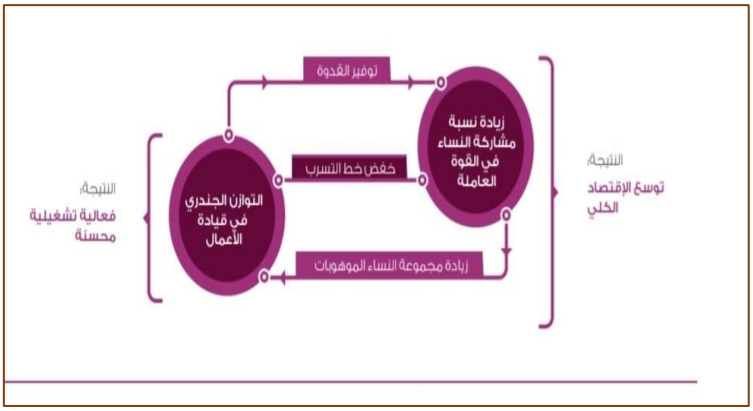

٢- رؤية لبناء برنامج للنهوض بواقع المرأة

دعائم البرنامج	النتائج
• تعزيز البيئة التشريعية • تعزيز البيئة المؤسسية الممكنة *لإسهام المرأة في الحياة الاقتصادية.* • رفع نسبة مشاركة المرأة *في ريادة الاعمال.*	• بيئات عمل وتشريعات داعمة وصديقة للمرأة والاسرة. • مشاركة فاعلة للمرأة في سوق العمل. • دعم مادي ومعنوي وتشجيع رسمي ومجتمعي للمرأة للدخول عالم الاعمال.

أهم النتائج

قيادة المرأة تعني توجيه النساء إلى مجالات قيادة تتجاوز المجالات "التقليدية المتعلقة بالنوع الاجتماعي، تقف الكثير من الآراء المتصلة بالمرأة كعقبات في وجه تحقيق مزيد من المساواة، ولكن العديد من هذه النظرات حيال المرأة تفترض ضرورة الانفتاح لتولي المرأة مناصب قيادية معينة تساعد بدورها في إثبات قدرتها على أداء أدوار قيادية كخطوة طبيعية، إذ ان المرأة أكثر قدرة على التعاطف من الرجل وعلى فهم التحديات، ذلك أن اضطلاع المرأة بدور أكبر في مجال القضايا الاقتصادية، والتعليم، والرعاية الصحية وبعض الجوانب الأمنية من شأنه أن يسهم في تغيير القوالب النمطية حيال القائدات النساء، كما يُسهم في أداء أدوار قيادية خارج نطاق العمل إن انخراط المرأة في العمل لدى منظمات المجتمع المدني تقابله نسبة أقل من المعارضة من قبل "أفراد الاسرة ،و تمنح منظمات المجتمع المدني النساء فرصاً لمزيد من الأدوار القيادية واحتمالات أكبر لمعالجة القضايا التي تعجز الحكومة عن تحقيقها. وتنظر كثير من النساء بعين إيجابية إلى منظمات المجتمع المدني في حين يبدو الرجال أكثر انفتاحاً حيال قيام النساء "بإدارة منظماتهن "وشركاتهن " ،كما تشكل المشاركة في الحياة الاقتصادية التحفيز على توظيف النساء، وتوفير "المحفزات "إن زيادة عدد النساء ضمن القوى العاملة يسهم في توفير معيشة أفضل للأسر ويسهم أيضاً في تطوير القطاع الخاص وتعزيز الحريات الأساسية للمرأة ودورها في عملية صنع القرار داخل المنزل،و الاستثمار في أساليب تخول المرأة كسب رزقها من المنزل ،ويمكن تيسير فرص تحقيق المرأة للدخل من خال إنشاء بنية تحتية تجارية إلكترونية كالاستثمارات من الحكومة والمنظمات غير الحكومية وتحسين خدمات النقل المحلية .(٥)

التوصيات

١- انشاء حاضنات أعمال في كل محافظة لمساعدة القياديات على تصميم المشروع والبحث عن مصادر تمويلية واقتراح قنوات تسويقية.
٢- تفعيل طاقات المرأة العاملة من المنزل أو في العمل غير المنظم وادماجها في الاقتصاد الوطني.
٣- إعادة تأهيل وتدريب المرأة الحاصلة على مؤهل علمي جامعي أو متوسط خاصة في التخصصات الرائدة وتشجيع المرأة على دراسة التخصصات التطبيقية وتطوير مهاراتها المهنية لمواكبة متطلبات سوق العمل ودعم الاقتصاد الوطني.

المصادر:

١- تقرير منظمة العمل الدولية، (اكتساب الزخم في منظمة الشرق الأوسط وشمال افريقيا)، منظمة العمل الدولية، ٢٠١٦، ص ١٩.
٢- تقرير السيدات في مجال الاعمال والإدارة (تزايد قوة الدفع)، منظمة العمل الدولية، ٢٠١٥، ص١٨.
٣- تقرير عن نقاشات مجموعات التركيز في العراق،(إتاحة فرص جديدة للمرأة في العراق) ، المعهد الديمقراطي الوطني ، ٢٠١٨،ص٢٤.
4- https://coadec.uobaghdad.edu.iq/wp-content/uploads/sites/9/uploads/information/public/Lectures/Alaa%20Dhaam/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8%B1%D8%A9%2012.pdf
5- https://basicedu.uodiyala.edu.iq/uploads/Department%20Arabic/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9%20%D9%88%D8%AF%D9%88%D8%B1%D9%87%D8%A7%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A